



قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان -في تقرير لها اليوم- إن ما لا يقل عن 350 ألف مدني ما يزالون محاصرين في غوطة دمشق الشرقية، وذلك بالرغم من اتفاقية خفض التصعيد المبرمة مع روسيا.

ووثق التقرير مقتل ما لا يقل عن 397 مدنياً خلال 5 أعوام، بينهم 206 أطفال و67 سيدة، وذلك بسبب الجوع ونقص الدواء تحديداً، وأوضح أن معظم الوفيات حصلت بين الفئات الهشة، كالأطفال الرضع وكبار السن والمرضى.

وأشار التقرير إلى أن الحصار انعكس بشكل كبير على النساء الحوامل اللواتي عانين من فقر الدم، ما أدى إلى ظهور حالات التشوه الخلقي، فضلاً عن مئات المجازر المرتكبة بحق المدنيين، وتدمير آلاف المباني والمرافق الحيوية المدنية.

كما سجل التقرير دخول 4 قوافل مساعدات إنسانية منذ إبرام اتفاقية خفض التصعيد في 22 تموز 2017، والتي تمت برعاية مصرية، ولفت إلى أن تلك القوافل شملت بعض السلال الغذائية ومواد طبية لا تكفي سوء قرابة 25% من احتياجات السكان، كما أكد أن الأسعار في الغوطة ارتفعت قرابة 50% مع اشتداد الحصار، حتى وصل كيلو السكر إلى 5700 ليرة، وكيلو الرز إلى 2300، مع انقطاع الدقيق ومنع دخول المواد الطيبة أو المحروقات أو الألبسة طيلة 7 أشهر.

وأدانت الشبكة الحقوقية عدم توقف عمليات القتل والتخريب رغم المهدنة، وسجلت 4 مجازر و23 حادثة اعتداء على المراكز الحيوية، مشيرة إلى أن ذلك نابع من رغبة النظام وإيران بإفشال الاتفاق.

المصادر: